

كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص؟

2- ما اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء نحو مواقع التواصل الاجتماعي، كمصادر للمعلومات؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء نحو مواقع التواصل الاجتماعي، كمصادر للمعلومات تعزى لمتغيرات: الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق المقاصد الآتية:

- 1- التعرف إلى واقع استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، وذلك لتسليط مزيد من الضوء إليها ولأهميتها كمصادر للمعلومات، وزيادة وعيهم بها، وتوجيههم إلى فضاءاتها المعلوماتية خدمة لحاجاتهم الأكاديمية والثقافية، وزيادة تحصيلهم الدراسي.
- 2- التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة المقصودة نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، وذلك بغرض توجيه هذه الاتجاهات وتطويرها نحو الأفضل.
- 3- اقتراح توصيات يفيد منها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لزيادة اعتمادهم على هذه المواقع كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية- التعلمية، ومن ثمّ تحسين هذه العملية وتطويرها.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع جديد ينضوي ضمن إطار التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، ألا وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، الذي يشير إلى تطور مهم في طرق التدريس والتعلم الحديثة، وإلى مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية التي بدأت تزاحم مصادر المعلومات الورقية في الآونة الأخيرة، وتأخذ مكانها في العملية التعليمية- التعلمية في أحيان كثيرة، وكذلك من محاولة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات، وبخاصة في جامعة الزرقاء، حيال المواقع المقصودة كمصادر للمعلومات، التي تعد الأكثر جاذبية لهم، واستعمالاً من قبلهم على نحو عام. ويؤمل أن يفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

- 1- إدارة جامعة الزرقاء، إذ إن إطلاعها على نتائج هذه الدراسة سيفيدها في إيجاد استراتيجيات جديدة لتحسين العملية التعليمية- التعلمية وتطويرها في هذه الجامعة، آخذة بعين الاعتبار استعمال مواقع

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك أداة مهمة من أدوات التعلم الإلكتروني في النظم التربوية الحديثة، إذ تلعب دوراً كبيراً في تسهيل العملية التعليمية- التعلمية بسبب ما توفره من خدمات متميزة، وأن العاملين في المجال التربوي يفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات في عملية جمع البيانات، والتواصل مع الخبراء، وتعزيز النقاشات، وأنه يمكن استغلالها في عقد المقررات الدراسية عبر الإنترنت، واستخدامها كمنفذ لنقل المحاضرات، وإجراء الامتحانات، وإنجاز المشاريع البحثية، وأنها تساهم في تكوين الدافعية نحو التعلم وتطويرها، وتطوير مهارات المتعلمين، ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي ودعم عملية التعليم الذاتي لديهم⁸، وتقديم التغذية الراجعة لهم، وتقليل زمن التعلم⁹. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تهدف إلى استقصاء واقع استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات واتجاهاتهم نحوها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أدى دخول تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والإنترنت إلى نظم التربية والتعليم بعامة، والتعليم العالي بخاصة إلى إحداث تغييرات جوهرية في طرق التدريس، وإلى اختلاف مفهومي البعد المكاني والزمني للعملية التعليمية- التعلمية، وإلى ظهور مستحدثات تكنولوجية ذات علاقة بهذه العملية، وفي مقدمتها التعلم الإلكتروني الذي قدم بيئات تعليمية- تعلمية بفاعلية متعددة المصادر اعتماداً على الحواسيب والإنترنت ساعدت المتعلم في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها بصورة أسهل وأسرع من ذي قبل، والإفادة منها واستثمارها في حياته الأكاديمية. وقد كان لظهور تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية الدور المهم في اجتذاب المتعلمين الشباب، وبخاصة طلبة الجامعات، لاستعمالها لأغراضهم المختلفة.

ومع كل الزخم الكثيف لاستعمالات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، ما يزال استعمالهم لها والإفادة منها كمصادر للمعلومات لأغراضهم الأكاديمية المختلفة غير واضح، وربما يكون هذا الاستعمال مقتصرًا على الجوانب الترفيهية والتواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء، دون استغلال أمثل لفضاءاتها المعلوماتية في تنمية رصيدهم المعرفي والثقافي. ومن ثمّ تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

1. ما واقع استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استخدام طلبة

2-التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، وكأدوات مهمة لاسترجاع المعلومات، وبنها وتداولها بين أفراد المجتمع الأكاديمي.

2- مصادر المعلومات: (Information Resources)

تعرف مصادر المعلومات بأنها " جميع الأوعية أو الوسائل التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، ويعني هذا في علم المكتبات والمعلومات جمع ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه؛ خدمة لمجتمع المستفيدين.¹²

وتعرف إجرائياً بأنها جميع المعلومات والوثائق التي تنشأ وتعالج وتبث إلكترونياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الحواسيب والهواتف الذكية والإنترنت.

3- واقع الاستخدام:

يعرف إجرائياً بدرجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات من قبل أفراد عينة الدراسة، وقيس بالدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيبون من أفراد الدراسة من خلال استجاباتهم على مقياس واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أداة الدراسة.

4- الاتجاه: Attitude

يعرف الاتجاه بأنه " نزعة متعلمة للاستجابة بأسلوب مفضل أو غير مفضل لشخص أو موضوع أو فكرة معينة." وبحسب هذا التعريف تمثل الاتجاهات بصورة رئيسة تقيماً إيجابياً أو سلبياً لفرد أو سلوك أو معتقد أو شيء ما. (Feldman,2001)¹³

وإجرائياً قيس الاتجاهات بدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيبون من أفراد الدراسة من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي من أداة الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات والاتجاهات نحوها.
 - حدود مكانية: انحصرت الدراسة بكلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء.
 - حدود زمنية: جمعت البيانات الخاصة بهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2017.
 - حدود بشرية: طلبة البكالوريوس.
- وتحدد تعميم نتائج الدراسة بمجتمعها وعينتها، وأداتها وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

الدراسات السابقة:

لتحقيق أهداف الدراسة قسمت الدراسات السابقة حول موضوع واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات واتجاهات الطلبة

2-التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، وكأدوات مهمة لاسترجاع المعلومات، وبنها وتداولها بين أفراد المجتمع الأكاديمي.

3- طلبة كلية العلوم التربوية، وطلبة الكليات الأخرى في الجامعة، والجامعات الأردنية الأخرى، إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة

4-قد يفيدهم في الارتقاء بمستوى وعيهم بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الحديثة، وأثار استعمالها الإيجابية على تحصيلهم الدراسي، ومن ثمَّ تحسين اتجاهاتهم نحوها.

5-أعضاء هيئة التدريس، إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة قد يزيد من مستوى وعيهم بأهمية المواقع الإلكترونية كمصادر للمعلومات في تحسين العملية التعليمية- التعلمية، ومن ثمَّ حث الطلبة وتشجيعهم على استعمالها خدمة لواجباتهم، وبحوثهم وتقاريرهم، ودعمًا لمحاضراتهم الصفية.

6-أقسام المكتبات والمعلومات، إذ إن اطلاعها على نتائج هذه الدراسة قد يفيدها في تطوير خططها الدراسية، ومحتوياتها آخذة بعين الاعتبار مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات.

7- الباحثون على اختلافهم، إذ يمكن أن تفيدهم نتائج هذه الدراسة في التعرف إلى درجة استغلال طلبة الجامعات للتقنيات الحديثة، وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم، وفي تسهيل عمليات الوصول إلى المعلومات، واسترجاعها والإفادة منها، ومن ثمَّ القيام بدراسات أخرى تساعد على تسليط الضوء على هذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات الآتي تعريفها:

1-مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرف شقرة (2014)¹⁰ مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع على الإنترنت يستطيع من يمتلك حساباً فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة وصوت وصورة) مع من يريد، سواء أكانوا أفراداً أم شركات، حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر، أو الترويج لسلعة، أو منتج معين، وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي". ويعرفها النجار وناجي (2005)¹¹ بأنها "تلك المواقع على الإنترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (Web2)، وتتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم".

وإجرائياً: هي مجموعة مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على الإنترنت، مثل: الفيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، ويوتيوب (YouTube)، والانستجرام (Instagram)، والواتس آب

تحصيلهم الدراسي. وتكونت الدراسة من (371) طالباً وطالبة من طلبة ثلاث جامعات (جامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وجامعة نزوى). وبينت النتائج أن أكثر من نصف (56.9%) أفرد عينة الدراسة لا يستخدمون الواتس أب لأغراض دراستهم، وأن هناك تأثيراً سلبياً على الطلبة جراء استخدامهم للواتس أب، فهو يضعف الإبداع ومهارات التفكير ويقلل من الوقت المخصص للتعليم، وأشار غالبيتهم إلى أن أهم استخدام للواتس أب هو إرسال الفيديوهات

المتنوعة للأصدقاء واستقبالها، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على إدراك طلبة الجامعات العمانية المقصودة لإيجابيات الواتس أب وسلبياته المتعلقة بالتحصيل الدراسي.

وأجرى العنيزي والمجادي (2013)¹⁸ دراسة لاستقصاء واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وتويتر) من قبل طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مادة الرياضيات، ومدى إسهام هذه المواقع في مجال تعزيز الأداء الدراسي لديهن، وأبرز الصعوبات التي يواجهنها في استخدام هذه المواقع في التعليم والتعلم. وبينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي ويعدها مصدراً من مصادر الثقافة العامة، وأنها تسهل لهن التواصل مع أستاذاتهن في الكلية، وأنهن يهتمن بمواكبة التطورات التقنية واستخدام تطبيقاتها في التعليم والتعلم لتعزيز تحصيلهن الدراسي، وأنهن لا يجدن صعوبة في استخدام هذه المواقع، ولديهن المهارات التقنية اللازمة لذلك من واقع تعلمهن الذاتي.

وأعدت الهزالي (2013)¹⁹ دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية-التعلمية، ومدى فاعلية استخدام هذه الشبكات في العملية المقصودة وفقاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (376) طالبة. وبينت النتائج أن (73%) منهن يستخدمن الشبكات الاجتماعية، وأن (75.5%) منهن أشرن إلى أن الشبكات الاجتماعية قد ساهمت في إثراء حصيلتهن المعرفية، و(87%) منهن أشرن إلى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، وأن (72%) منهن وجدن في الشبكات الاجتماعية الإلكترونية مصدراً للمعلومات العلمية والبحثية.

وقام أبو صعليك والزبون (2013)²⁰ بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الطلبة في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (1135) طالباً وطالبة أجابوا عن أداة الدراسة، و (40) طالباً من الناشطين في استخدام الشبكات المقصودة تمت مقابلتهم، اختيروا بطريقة قصدية. وبينت النتائج أن أثر تلك الشبكات على أفراد عينة الدراسة في كل من الأبعاد المعرفية، والوجدانية، والسلوكية كانت بدرجة متوسطة، وأن أهم آثارها الإيجابية عليهم كان تعميق

نحوها إلى قسمين، هما: دراسات عربية، وأخرى أجنبية، رتبت بحسب تواريخ نشرها من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً. الدراسات العربية:

أجرى المساعيد (2016)¹⁴ دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية الحكومية لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر

للمعلومات واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة، و(18) عضو هيئة التدريس. وكان من أهم نتائج الدراسة أن درجة التقدير الكلية لواقع استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات كانت بدرجة متوسطة، وأن جميع مجالات الدراسة قد حازت على درجات تقدير متوسطة، وأن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات كانت بدرجة متوسطة كذلك.

وقام العمران (2015)¹⁵ بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الجوانب المتعلقة باستخدام الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات واسترجاعها، ومستويات هذا الاستخدام، والعوامل المؤثرة فيه، والتحديات التي تواجهها. وتكونت عينة الدراسة من (413) فرداً من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمجمعة. وبينت النتائج أن أهم التطبيقات التي يحتفظ بها أفراد عينة الدراسة على هواتفهم الذكية تتمثل في: الواتس أب، وتصفح الإنترنت، وتويتر، واليوتيوب، وأن هناك توجه في زيادة تطبيقات الهواتف الذكية التي تدعم البحث عن المعلومات واسترجاعها، وأن استعمال هذه الهواتف يؤدي إلى سهولة الوصول إلى المعلومات واسترجاعها وتبادلها مع الآخرين.

وقام الشوايكة والفاضل (2015)¹⁶ بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية-التعلمية، واستقصاء أثر متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي وعدد مرات الاستخدام في هذه الاتجاهات. وتكونت عينة الدراسة من (478) طالباً وطالبة. وبينت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام المواقع المقصودة كانت إيجابية بدرجة عالية، إلا أن اتجاهاتهم نحو دورها في العملية التعليمية-التعلمية كانت إيجابية بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين في جميع المجالات تعزى لمتغير الكلية، في حين تبين أن هناك فروقاً تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، وعدد مرات الاستخدام) في بعض المجالات.

وهدف دراسة البلوشي (2014)¹⁷ إلى التعرف إلى استخدامات الطلبة في الجامعات العمانية لتطبيق الواتس أب وتأثيره على

شاركوا معهم النقاشات، وشعروا بأنهم مشاركون لهم قيمة في المساق الدراسي، وأنهم تعلموا مواد كثيرة عنه.

وأجرت كارينسكي (karibiniski,2010)²⁴ دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام موقع " فيسبوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات الأمريكية، وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً. وأظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلبة الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع الفيسبوك، أكبر الشبكات الإجتماعية على الإنترنت، أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع، تددت درجاته في الامتحانات. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدرشة"، وحل الفوايزر، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيسبوك أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

وأجرى كل من فالنزيولا وبارك وكي (Valenzuela, Park, and Kee, 2009)²⁵ دراسة هدفت إلى استقصاء فيما إذا كان استخدام موقع الفيسبوك، الذي يعد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية بين طلبة الجامعات الأمريكية، مرتبط باتجاهات هؤلاء الطلبة وسلوكياتهم بما يعزز رأس مالهم الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (2603) طالباً وطالبة. وبينت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الاستخدام المكثف للفيسبوك، ورضا الطلبة عن حياتهم، والثقة الاجتماعية، والتفاعل المدني، والمشاركة السياسية. وأشارت الدراسة بأن هذه النتائج يجب أن تخفف من مخاوف هؤلاء بأن للفيسبوك تأثيرات سلبية كبيرة على الشباب.

وأعدت إليسون وشتاينفيلد ولامب (Ellison, Steinfield, and Lamp, 2007)²⁶ دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين استخدام الفيسبوك، وتشكيل رأس المال الاجتماعي والمحافظة عليه، بالإضافة إلى تقييم وتجسير رأس المال الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (286) طالب وطالبة من مرحلة ما قبل التخرج (البكالوريوس) في الجامعات الأمريكية. وبينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين استخدام الفيسبوك، والأنواع الثلاثة من رأس المال الاجتماعي، وكان أقوى هذه العلاقات مع تجسير رأس المال الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك وجد أن استخدام الفيسبوك يتفاعل مع المقاييس النفسية للذات، مع الإشارة إلى أن استخدام الفيسبوك له منافع كبيرة للمستخدمين الذين يعانون من الإحباط وانخفاض مستوى رضاهم عن حياتهم²⁴.

العلاقات الاجتماعية، وتعزيز معلوماتهم ومعارفهم العامة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بين الجنسين، بينما تمثلت آثارها السلبية في الإدمان عليها والتأخر الدراسي والأكاديمي، وتعزيز التعصب العشائري أو الاقليمي أو العرقي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

قام نايت مكورد، وآخرون (Knight -Mecord,etal, 2016)²¹ بدراسة هدفت إلى تحديد أي من مواقع التواصل الاجتماعي يستخدم أكثر من قبل طلبة الجامعات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (363) طالباً وطالبة. بينت النتائج أن الإنستجرام هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة، يليه السناشات (Snapchat)، ثم الفيسبوك، وأن أقلها استخداماً من قبلهم كانا موقعي الربط مع (linkedin)، والبنتريست (Pinterest)، وأيضاً أن (76%) منهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من (10-1) ساعات يومياً، وأن (80%) يستخدمون هذه المواقع بشكل أكبر في نهاية الأسبوع.

وأجرى سبونسيل وجينيمو (Sponcil and Gitimu,2013)²² دراسة هدفت إلى استقصاء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات وتأثيره على الاتصال بالآخرين، ومفهوم الذات لديهم. تكونت عينة الدراسة من (96) طالب وطالبة من جامعة وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت النتائج إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون على الأقل واحداً من مواقع الشبكات الاجتماعية، وأن هناك ارتباطاً بلغ (0.586) بين استخدام هذه المواقع والاتصال بالعائلة والأصدقاء، وأن هناك ارتباطاً بلغ (0.658) بين استخدام الشبكات الاجتماعية ومفهوم الذات.

وأجرت هارت وآخرون (Hurt, etal,2012)²³ دراسة هدفت إلى استقصاء مستقبل الفيسبوك كأداة للاتصال بين الطلبة الذين شاركوا في نقاشات أكاديمية في جامعتين أمريكيتين عامتين. استخدمت الدراسة الاختبار القبلي والبعدي في مساقين دراسيين لمقارنة تصورات الطلبة واتجاهاتهم نحو الفيسبوك، وتعلمهم المنظور المرتبط بأداتين نقاشيتين بالاتصال المباشر، هما: جماعة الفيسبوك وأداة للاتصال المباشر مدعومة من الجامعتين، وعلى الرغم من أن الاختبار القبلي قد أشار بأن قليلاً من الطلبة قد استمتعوا بالنقاشات بالاتصال المباشر، إلا أن الاختبار البعدي أشار إلى تغيرات مهمة في آراء الطلبة فيما يتعلق بقيمة جماعات النقاش المعتمدة على الويب وفعاليتها، مع إعطائهم الأفضلية للفيسبوك، وأن الطلبة الذين شاركوا في النقاشات عبر الفيسبوك قد استمتعوا بألفة الموقع، وسرعة الإبحار فيه، وواجهاته الجميلة، وأنهم أصبحوا أكثر معرفة بزملائهم الذين

100	278	المجموع
-----	-----	---------

يبين الجدول (1) أن غالبية أفراد الدراسة (88.1%) هن من الإناث، ويرجع هذا إلى طبيعة كلية العلوم التربوية التي تستقطب الإناث أكثر من الذكور، مثلها كباقي كليات التربية في الجامعات الأردنية، وذلك بسبب طبيعة المجتمع الأردني المحافظ بعامة، ومجتمع الزرقاء ومحيطها من المدن والقرى خاصة، والذي يفضل أن تعمل الإناث فيه كمعلمات في المدارس، وأن (29.5%) منهم من السنة الثانية، وأن غالبيتهم (50.4%) من قسم معلم صف، يؤكد هذا فكرة الرغبة في التعليم بالمدارس لدى كثير من طالبات الكلية.

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، ومراجعة الأدب المنشور طورت استبانة بالإفادة من دراستي (المساعد، 2016)، والشوابكة والفاضل (2015)، تكونت من ثلاثة أقسام: الأول، اشتمل على البيانات الديموغرافية عن المجيب (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص)، وتكون الثاني من (35) فقرة تعلقت بواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتكون من أربعة مجالات، هي: الثقافة العامة، والتعلم، والبحث العلمي، والإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات، وتكون الثالث من (10) فقرات تعلقت بالاتجاهات نحو المواقع المقصودة كمصادر للمعلومات، وعليه بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (45) فقرة.

استخدم للإجابة عن فقرات الاستبانة المتعلقة بواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التدرج الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وللاتجاهات استخدم التدرج الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات التربية، وعلم المكتبات والمعلومات، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقراتها من حيث وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنف تحتها، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات، وحذفت فقرة واحدة من القسم الأول الخاص بواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ليصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (44) فقرة، وبذلك عدت آراء المحكمين دليلاً على صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة استخرج معمل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد أشارت النتائج إلى أن معاملات الاتساق الداخلي لمجالات واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاهات قد تراوحت بين (0.86 - 0.94)، وهذا دليل على ثبات الأداة، ويبين الجدول (2) المعاملات المقصودة.

جدول (2): معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا.

يتبين من الدراسات السابقة أن بعضها قد تناول واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: دراسة (Knight - 2016)، وتناول بعضها الآخر واقع استخدام هذه المواقع كمصادر للمعلومات واتجاهات الطلبة نحوها، مثل: دراستي المساعد (2016)، ودراسة

الشوابكة والفاضل (2015)، إلا أنهما اختلفتا عن الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة والعينة، كما ركز بعضها على اتجاهات الطلبة نحو هذه المواقع، مثل دراسة أبو صعلبيك والزيون (2013)، وتناول بعضها الآخر أثر هذه المواقع على التحصيل الدراسي، مثل دراسة البلوشي (2014)، ودراسة العنيزي والمجادي (2013)، وتناول بعضها الآخر استخدام المواقع المقصودة وتأثيره على الاتصال بالآخرين، مثل: دراسة (Sponcil and Gitimu, 2013)، بينما تناولت غالبية الدراسات الأجنبية استخدام موقع الفيسبوك، مثل دراسات: (Hurt, etal, 2012) و (karibinski, 2010) و (Valenzuela, Park, and kee, 2009) و (Ellison, Steinfeld, and Lamp, 2007)، وعليه تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمجتمعها وعينتها وحدودها المكانية والزمانية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي لمناسبته لطبيعتها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء للفصل الثاني من العام الجامعي 2016/2017، والبالغ عددهم (474) طالباً وطالبة، اختيرت منهم عينة عشوائية بلغت (300) فرد، وزعت عليهم أداة الدراسة جميعهم، استرجع منها (285)، وبعد فحصها، استبعدت (7) منها لعدم اكتمالها، ومن ثم أصبح عدد الاستبانات الصالحة لأغراض المعالجة الإحصائية (278) استبانة؛ أي بنسبة (92.7%) من عينة الدراسة، ويبين الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص.

جدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	11.9
	أنثى	88.1
المجموع	278	100
السنة الدراسية	أولى	25.9
	ثانية	29.5
	ثالثة	24.5
	رابعة	19.8
المجموع	278	100
التخصص	معلم صف	50.4
	مكتبات ومعلومات	23.4
	رياض أطفال	26.3

متوسطة	0.87	3.14	الإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات	4
متوسطة	0.64	3.34	الدرجة الكلية	

يبين الجدول (3) أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع

استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (0.64)، وأن تقديراتهم على جميع مجالات الدراسة كانت متوسطة كذلك، وأن مجال الثقافة العامة قد حاز على المرتبة الأولى في تلك التقديرات، بمتوسط حسابي (3.44)، وانحراف معياري (0.71)، وأن مجال التعلم حاز على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (0.72)، وأن مجال البحث العلمي حاز على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (0.72) بينما حاز مجال الإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (0.87) وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة العنيزي والمجادي (2013) التي أشارت إلى أن الطالبات أفراد الدراسة يعتبرن مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً مهماً من مصادر الثقافة العامة.

وهذه النتيجة متوقعة، إذ يقضي غالبية الطلبة كثيراً من الوقت يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي للتسلية والبحث العشوائي عن معلومات وأخبار وأحداث جديدة وتداولها فيما بينهم، مما يزيد من ثقافتهم العامة، يضاف إلى ذلك أن أفراد الدراسة يركزون أكثر على بناء العلاقات الإجتماعية مع الآخرين من خلال هذه المواقع أكثر من تركيزهم على استخدامها كمصادر للمعلومات والإفادة من المكتبات والمعلومات، لأغراض تعلمهم أو إعداد بحوثهم وواجباتهم حازا على المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة في تقديراتهم. ويمكن القول إن اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات مازال في بداياته، وإن اعتمادهم عليها على نحو أكبر سيعتمد مستقبلاً على درجة إيمانهم بجودة محتواها المعلوماتي، وتقنهم بها كمصادر موثوقة للمعلومات، ويؤدي استخدامها إلى زيادة تحصيلهم الدراسي. ويؤكد هذا دراسة كاربنسكي (Karbnsky, 2010)، ودراسة أبو صعيك والزيون (2013)، واللذان أشارتا إلى آثار مواقع التواصل الاجتماعي السلبية على التحصيل الدراسي للطلبة وترجعهم أكاديمياً.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المساعيد (2016) من حيث الدرجة الكلية لواقع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت بدرجة متوسطة، ومن حيث مجال الإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات الذي حازت على المرتبة الأخيرة في كلا الدراستين، واختلفت عنها في أن مجال البحث العلمي قد حاز في دراسة المساعيد (2016) على المرتبة الأولى في تقديرات أفراد الدراسة.

وفيما يلي مناقشة كل مجال من مجالات الدراسة على حدة:

1- مجال الثقافة العامة:

المجال	معامل الاتساق
الثقافة العامة.	0.86
التعلم.	0.94
البحث العلمي.	0.91
الإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات.	0.88
الاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي.	0.93

تصحيح أداة الدراسة:

صممت الإجابة عن فقرات أداة الدراسة وفق مقياس ليكرث الخماسي للقسم الثاني الخاص بواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات ، إذ أعطيت خمس درجات للإجابة بدرجة كبيرة جداً، وأربع درجات للإجابة بدرجة كبيرة ، وثلاث درجات للإجابة بدرجة متوسطة ، ودرجتان للإجابة بلا أوافق، ودرجة واحدة للإجابة بلا أوافق إطلاقاً .

وفيما يتعلق بالقسم الخاص بالاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي ، فقد صممت الإجابة عن فقراته وفق مقياس ليكرث الخماسي كذلك، إذ أعطيت خمس درجات للإجابة بأوافق بشدة، وأربع درجات للإجابة بأوافق، وثلاث درجات للإجابة بمحايد، ودرجتان للإجابة بلا أوافق، ودرجة واحدة للإجابة بلا أوافق إطلاقاً .

واعتمد المقياس الآتي لتقسيم الدرجات لكل من واقع الاستخدام والاتجاهات :

1- 2.33 درجة تقدير منخفضة .

2.3- 3.67 درجة تقدير متوسطة .

3.68- 5.00 درجة تقدير مرتفعة .

ولتحديد نوع اتجاه أفراد الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، استخدم التقسيم التالي:

1- 99.2 اتجاه سلبي.

3- 5 اتجاه إيجابي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما واقع استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات من وجهة نظرهم."

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على القسم الخاص بواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أداة الدراسة ومجالاته، والجدول (3-6) تبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً.

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	الثقافة العامة	3.44	0.71	متوسطة
2	التعلم	3.39	0.72	متوسطة
3	البحث العلمي	3.38	0.76	متوسطة

2- المجال الأكاديمي:

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعلم، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعلم، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	12	الحصول على معلومات خاصة بتسجيل المواد الدراسية من موقع الجامعة الإلكتروني.	3.88	1.09	مرتفعة
2	13	الحصول على أخبار الجامعة أو الكلية أو القسم من موقع الجامعة الإلكتروني.	3.68	1.09	مرتفعة
3	6	الحصول على معلومات تساعدني في التحضير للامتحانات	3.61	1.14	متوسطة
4	11	تبادل الآراء مع زملائي حول الواجبات الدراسية ومناقشتهم بها.	3.59	1.14	متوسطة
5	7	الحصول على معلومات تساعدني في التحضير المسبق للمواد الدراسية	3.50	1.07	متوسطة
6	9	تبادل المعلومات مع زملائي في التخصص حول القضايا الأكاديمية المختلفة.	3.39	1.14	متوسطة
7	8	الاطلاع على ما توصل إليه العلم في مجال تخصصي.	3.38	1.08	متوسطة
8	14	الحصول على التغذية الراجعة من أساتذتي حول امتحاناتي وواجباتي.	3.20	1.22	متوسطة
9	10	التواصل مع أساتذتي بخصوص المواد الدراسية والتحاوّر معهم خارج أوقات الدوام الرسمي.	2.92	1.28	متوسطة
10	15	الاشتراك في منابر ومندقيات حوارية مع آخرين في التخصص لزيادة معلوماتي حول الموضوعات الحديثة في التخصص.	2.76	1.27	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.39	0.71	متوسطة

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول فقرات واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال الثقافة العامة، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال الثقافة العامة، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	التزود بمعلومات حول ما يدور حولي من أحداث فورية.	3.64	0.98	متوسطة
2	4	متابعة النقاشات والآراء الدائرة حول موضوع أو موضوعات عامة تقع ضمن مجال اهتمامي.	3.53	1.05	متوسطة
3	1	زيادة مخزوني الثقافي من المعلومات.	3.48	0.86	متوسطة
4	3	التزود بمعلومات عامة حول القضايا التي لا تتوافر في مصادر أخرى.	3.39	1.02	متوسطة
5	5	التزود بمعلومات حول الأنشطة الثقافية بعامة (مسرح، سينما، معارض، محاضرات، ندوات، مؤتمرات، إلخ).	3.16	1.16	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.44	0.71	متوسطة

يبين الجدول (4) أن جميع فقرات مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض الثقافة العامة في تقديرات أفراد الدراسة قد حازت على درجات تقدير متوسطة، إذ حازت الفقرة (2) التي تنص على " التزود بمعلومات حول ما يدور حولي من أحداث فورية" على المرتبة الأولى في تقديراتهم، بمتوسط حسابي (3.64)، وانحراف معياري (0.98)، وحازت الفقرة (4) التي تنص على " متابعة النقاشات والآراء الدائرة حول موضوع أو موضوعات عامة تقع ضمن مجال اهتمامي" على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (1.05)، بينما حازت الفقرة (5) التي تنص على "التزود بمعلومات حول الأنشطة الثقافية بعامة (مسرح، سينما، معارض، محاضرات، ندوات، مؤتمرات، إلخ)" على المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.71).

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء التغيرات والتقلبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وغيرها الحاصلة باستمرار في البيئة العربية والعالمية في الوقت الحاضر، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع الأردني وأفراده ومؤسساته على نحو عام، وفي ضوء أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الأسرع في نشر الأخبار عن الأحداث والإعلام عنها فور حدوثها، وإنها الوسيلة الأسهل بين أيدي أفراد الدراسة لمتابعة مختلف القضايا والأمور التي تهمهم، ومناقشتها، وتبادل الآراء حيالها.

تمتاز هذه المواقع بالسرعة في استخراج المعلومات، والمرونة الكبيرة في البحث عنها والحصول عليها، ومن ثم الاستفادة منها، وكما يستنتج أن الطلبة يهتمون عادة في الحصول على المعلومات المطلوبة منهم للنجاح في المواد الدراسية، دونما الخوض في البحث عن المعلومات المتخصصة التي تعكس التوجهات البحثية الجديدة في التخصص، إذ يعدونها أعلى من اهتماماتهم ورغبتهم على نحو عام، وأنها قد تهم مستويات دراسية أعلى من مستواهم الدراسي، وكذلك باحثين متخصصين آخرين.

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	.18	إعداد بحثي وتقاريرية الدراسية.	3.88	1.05	مرتفعة
2	.24	الإفادة مما هو منشور على هذه المواقع في إعداد بحثي وواجباتي الدراسية	3.44	1.10	متوسطة
3	.19	الاطلاع على الآراء حول قضية أو فكرة بحثية معينة.	3.43	0.99	متوسطة
4	.22	الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع معين والإفادة منها في إنجاز بحثي وواجباتي الأكاديمية.	3.38	1.11	متوسطة
5	.20	التحقق من موثوقية المعلومات ومصادرها.	3.37	1.04	متوسطة
6	17	الحصول على معلومات نظرية حول موضوع.	3.30	1.06	متوسطة
7	.21	الإفادة من نتائج البحوث والدراسات المنشورة على هذه المواقع في تطوير بحثي الأكاديمية.	3.23	1.10	متوسطة
8	.23	التعرف إلى طرق ومناهج بحثية متبعة في الدراسات والبحوث المنشورة على هذه المواقع لتطوير منهجيتي في البحث العلمي	3.18	1.10	متوسطة
9	16	التعرف إلى أحدث التوجهات البحثية في مجال تخصصي.	3.17	1.14	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.38	0.76	متوسطة

يبين الجدول (5) أن فقرتين فقط من فقرات مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التعلم قد حازتا على درجتي تقدير مرتفعة في تقديرات أفراد الدراسة، هما على التوالي: الفقرة (12) التي تنص على " الحصول على معلومات خاصة بتسجيل المواد الدراسية من موقع الجامعة الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري (1.09)، والفقرة (13) التي تنص على " الحصول على أخبار الجامعة أو الكلية أو القسم من موقع الجامعة الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (1.04)، بينما حازت الفقرة (15) التي تنص على " الاشتراك في منابر ومندوبات حوارية مع آخرين في التخصص لزيادة معلوماتي حول الموضوعات الحديثة في التخصص." على المرتبة الأخيرة في تقديرات أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي (2.76)، وانحراف معياري (1.27).

وقد تشير هذه النتيجة إلى درجة اهتمام الطلبة أفراد الدراسة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدخول إلى موقع الجامعة على نحو أساس، لمعرفة مواعيد تسجيل المواد الدراسية في بداية كل فصل دراسي، ومعرفة المواد المطروحة وأوقاتها حتى يستطيعوا الاختيار منها حسب رغبتهم وظروفهم، ولمعرفة أخبار الجامعة وكنيتهم وأقسامهم، وخاصة أن كثيراً منهم يأتون إلى الجامعة من أماكن بعيدة، وأن بعضهم يعمل في مؤسسات ومهن مختلفة، وعليه يكون اهتمامهم مركزاً على هذا الجانب على نحو كبير، وقد يكون لهذا الأمر تأثيره المباشر على تركيز هؤلاء الطلبة على الاكتفاء بما هو مطلوب منهم في المواد الدراسية دونما الدخول في نقاشات مع زملائهم الآخرين في المندوبات الحوارية التي قد تستنزف وقتهم إلى حد كبير.

3- مجال البحث العلمي:

للإجابة عن فقرات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال البحث العلمي، والجدول (6) بين ذلك.

يبين الجدول (6) أن فقرة واحدة من فقرات مجال البحث العلمي قد حازت على درجة تقدير مرتفعة في تقديرات أفراد الدراسة، هي الفقرة (18) التي تنص على "إعداد بحثي وتقاريرية الدراسية"، بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري (1.05)، بينما حازت باقي الفقرات على درجات تقدير متوسطة، وحازت الفقرة (16) التي تنص على "التعرف إلى أحدث التوجهات البحثية في مجال تخصصي" على المرتبة الأخيرة في تقديرات أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (1.14).

إن المتخصص لهذه النتيجة يجد أن هناك تطوراً نوعياً في درجة اعتماد أفراد الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات اللازمة لهم في إعداد بحثهم وتقاريرهم الدراسية، إذ

4- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات:

للإجابة عن فقرت هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال الإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مجال الإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	26	الدخول إلى موقع مكتبة جامعة الزرقاء للحصول على المعلومات في مجال تخصصي.	3.48	1.16	متوسطة
2	27	التعرف إلى محتويات المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والدولية والإفادة منها للارتقاء بتحصيلي الدراسي.	3.26	1.08	متوسطة
3	30	الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في المكتبات (كتب، مجلات، إلخ) في مجال تخصصي.	3.25	1.18	متوسطة
4	32	الحصول على إجابات حول استفساراتي المختلفة من المكتبات ومراكز المعلومات.	3.18	1.14	متوسطة
5	25	الحصول على روابط المكتبات المحلية والدولية.	3.15	1.24	متوسطة
6	34	الحصول على مستخلصات ونصوص الدراسات والبحوث المتوفرة في قواعد البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات.	3.07	1.19	متوسطة
10	28	استعراض فهرس المكتبات ومحتوياتها.	2.94	1.20	متوسطة
7	31	التعرف إلى خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات والمقارنة بينهما.	3.06	1.16	متوسطة
8	33	الإطلاع على مواقع المكتبات ومراكز المعلومات وطرق تنظيمها والمقارنة بينها.	3.00	1.17	متوسطة
9	29	التعرف إلى قواعد البيانات المتخصصة المتوفرة في المكتبات في مجال تخصصي.	2.97	1.15	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.14	0.87	متوسطة

يبين الجدول (7) أن جميع فقرات مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات قد حازت على درجات تقدير متوسطة، إذ حازت الفقرة (26) التي تنص على "الدخول إلى موقع مكتبة جامعة الزرقاء للحصول على المعلومات في

مجال تخصصي" على المرتبة الأولى في تقديرات أفراد الدراسة، بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (1.16)، وحازت الفقرة (27) التي تنص على "التعرف إلى محتويات المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والدولية والإفادة منها للارتقاء بتحصيلي الدراسي" على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.26)، وانحراف معياري (1.08)، بينما حازت الفقرة (29) التي تنص على "التعرف إلى قواعد البيانات المتخصصة المتوفرة في المكتبات في مجال تخصصي". على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (0.87).

وتعكس هذه النتيجة تطوراً مهماً في نظرة الطلبة أفراد الدراسة نحو استخدام مكتبة الجامعة، والمكتبات ومراكز المعلومات الأخرى المحلية، والعالمية للحصول على المعلومات المرغوبة بواسطة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي المتاحة، وذلك لسرعتها وقدرتها الكبيرة في البحث عن المعلومات، ومن ثمَّ زيادة قدرتهم على الاطلاع على محتويات المكتبات ومراكز المعلومات على اختلافها، وفي أي موقع أو بلد كانت، ومن هنا يمكن القول بأن النظرة التقليدية للطلبة بضرورة الذهاب إلى المكتبة للحصول على المعلومات قد بدأت تتراجع أمام الحصول على المعلومات عن بعد. وتشير النتيجة أيضاً إلى أن الطلبة أفراد الدراسة غالباً ما يستكشفون باستشارة فهرس المكتبات بحثاً عن الكتب ومصادر المعلومات الأخرى المطلوبة أكثر من اهتمامهم باستشارة قواعد البيانات المتخصصة الذين قد لا يعلمون أصلاً بوجودها.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص.

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (Anova)، والجدول (8-13) تبين ذلك.

1-الجنس:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من الذكور والإناث من أفراد الدراسة لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، استخدم اختبار (ت)، والجدول (8) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (8): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	33	276	3.65	0.58	3.08	0.00
إناث	245		3.29	0.63		

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام الطلبة في كلية العلوم التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تبعاً لسنوات دراستهم، إذ كان المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى (3.30)، وطلبة السنة الثانية (3.33)، وطلبة السنة الثالثة (3.27)، وطلبة السنة الرابعة (3.48)، حيث كانت قيمة ف (1.24)، وكان مستوى الدلالة (0.29). وقد يعزى هذا إلى أن الطلبة أفراد الدراسة في جامعة الزرقاء يعيشون البيئة الأكاديمية نفسها، ويتعرضون للمتطلبات المعلوماتية نفسها، وما يرافقها من استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن سنواتهم الدراسية، ومن ثمَّ فإن تماثلهم في استخدام هذه المواقع يعد منطقيًا.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام أفراد الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حسب متغير السنة الدراسية.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.29	1.24	0.51	3	1.53	بين المجموعات
		0.41	274	112.55	داخل المجموعات
			277	114.09	المجموع

3- التخصص:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات فئات التخصص من الطلبة أفراد الدراسة (معلم صف، وعلم المكتبات والمعلومات، ورياض أطفال) لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، والجدولان (11 و12) يبينان ذلك.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معلم صف	140	3.26	0.59
علم المكتبات والمعلومات	65	3.53	0.63
رياض أطفال	73	3.31	0.70
المجموع	278	3.34	0.64

يبين الجدول (11) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام أفراد الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تبعاً لتخصصاتهم، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (12) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام الطلبة أفراد الدراسة حسب متغير التخصص.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	

تبين نتائج اختبار (ت) (جدول 8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي للذكور من أفراد الدراسة (3.65)، والمتوسط الحسابي لزميلاتهم الإناث (3.29) على واقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، ولصالح الذكور، حيث كانت قيمة ت (3.08)، وكان مستوى الدلالة (0.00). وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء ذلك أن كثيراً من طلبة جامعة الزرقاء هم من الطبقة الاقتصادية الدنيا، ويعملون في مؤسسات حكومية أو غير حكومية أو أعمال أخرى خارج نطاق دوامهم الجامعي، وعليه فإن الوقت المتاح لديهم للذهاب إلى مكتبة الجامعة والحصول على المعلومات المطلوبة لأغراضهم الأكاديمية المختلفة يكون ضيقاً جداً، لذا فإنهم يعتمدون أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات من زميلاتهم الإناث الأكثر تفرغاً على نحو عام، ويتوافر لهن الوقت الكافي لاستشارة مكتبة الجامعة أكثر من زملائهن الذكور .

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المساعيد (2016) التي أشارت إلى وجود فروق إحصائية بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال الأكاديمي ومجال البحث العلمي، وكانت الفروق لصالح الإناث، وكذلك مع دراسة البلوشي (2014) التي أشارت إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى لأثر الجنس على إدراك طلبة الجامعات العمانية لإيجابيات الواتس أب وسليبياته في التحصيل الدراسي.

2- السنة الدراسية:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لفئات السنة الدراسية (الأولى-الرابعة) من الطلبة أفراد الدراسة لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، والجدولان (9 و10) يبينان ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السنة الدراسية.

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	72	3.30	0.56
الثانية	83	3.33	0.57
الثالثة	68	3.27	0.75
الرابعة	55	3.48	0.66
الكلية	278	3.34	0.64

يبين الجدول (10) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام أفراد الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تبعاً للسنة الدراسية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يبين نتائج هذا التحليل.

كمصادر للمعلومات كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.64)، وانحراف معياري (0.49)، وأن سبع فقرات من فقرات هذا المجال قد حازت على درجات تقدير مرتفعة، بينما حازت ثلاث فقرات (43,42,41) على التوالي على درجات تقدير متوسطة. إن المتفحص لهذه النتيجة يجد نوعاً مهماً من التغيير الإيجابي التدريجي،

ولو كان متوسطاً، في سلوكيات الطلبة أفراد الدراسة واتجاهاتهم نحو المصادر الإلكترونية للمعلومات بعامة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عنها والوصول إليها واسترجاعها، بعدما كان تركيزهم في السابق منصباً على مصادر المعلومات الورقية فقط. وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء سهولة استخدام المواقع المقصودة في استرجاع المعلومات الحديثة الفورية، وسهولة تبادلها مع الآخرين،

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لفقرات اتجاهات أفراد الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	35	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام للحصول على المعلومات.	4.41	0.86	مرتفعة
2	37	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تمدني بالمعلومات الحديثة الفورية.	4.17	0.59	مرتفعة
3	36	أرى ان استرجاع المعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي سهل.	4.15	0.79	مرتفعة
4	39	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني في تبادل المعلومات مع الآخرين.	4.14	0.99	مرتفعة
5	40	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من حريتي في التعبير عن آرائي وأفكاري.	4.07	1.08	مرتفعة
6	44	أرى أن حصولي على المعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أقل كلفة مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى.	4.04	1.13	متوسطة
7	38	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلبّي حاجاتي الأكاديمية.	4.00	1.03	مرتفعة
8	43	أرى أن بعض التطبيقات في مواقع التواصل الاجتماعي صعبة ومعقدة بالنسبة لي.	2.74	1.27	متوسطة
9	42	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي مخترقة وأن معلوماتي الشخصية فيها ليست آمنة.	2.42	1.19	متوسطة
10	41	أرى أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يستنزف وقتي ويمنعني من القيام بواجباتي الأكاديمية بالوقت المحدد.	2.35	1.22	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.64	0.49	متوسطة

بين المجموعات	3.35	2	1.67	4.16	*0.00
داخل المجموعات	110.73	275	0.4		
المجموع	114.09	277			

* دالة إحصائية.

يبين الجدول (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة المتخصصين في معلم صف (3.26)، وزملائهم المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات (3.53)، وفي رياض الأطفال (3.31)، ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13): نتائج اختيار شيفيه للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها لواقع استخدام أفراد الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	معلم صف م = 3.26	مكتبات ومعلومات م = 3.53	رياض أطفال م = 3.31
معلم صف م = 3.26			
مكتبات ومعلومات م = 3.53	*0.272		
رياض أطفال م = 3.31	0.056	0.216	

* دالة إحصائية

يبين الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تعزى لمتغير التخصص بين الطلبة المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات وزملائهم المتخصصين في معلم صف، ولصالح المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مناهج تخصص علم المكتبات والمعلومات وخططه الدراسية تحتوي على مواد دراسية أساسية عديدة في تكنولوجيا المعلومات والحوسبة والإنترنت، وأن هناك تطبيقات عملية للطلبة على استرجاع المعلومات من خلال الإنترنت، بخلاف تخصص معلم صف التي تكاد تخلو خططه الدراسية من المواد التكنولوجية، وعليه فإنه لمن المتوقع أن تكون اتجاهات طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات أكثر إيجابية وأعلى من اتجاهات زملائهم في تخصص معلم صف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات".

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة على القسم الخاص باتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، والجدول (14) يبين ذلك.

يبين الجدول (14) أن الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

(0.65)، ومستوى الدلالة (0.51) ويعني هذا أن اتجاهات أفراد الدراسة نحو استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي متماثلة بغض النظر عن جنسهم.

2- السنة الدراسية:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات فئات السنة الدراسية (الأولى- الرابعة) من الطلبة أفراد الدراسة لاتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدولان (16 و 17) يبينان ذلك.

الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لاتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حسب متغير السنة الدراسية.

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	72	3.73	0.49
الثانية	83	3.66	0.44
الثالثة	68	3.52	0.57
الرابعة	55	3.64	0.49
الكلية	278	3.64	0.49

يبين الجدول (16) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد الدراسة تبعاً لسنواتهم الدراسية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (17) بين نتائج هذا التحليل.

جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة أفراد الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السنة الدراسية.

مجموع المبيعات	درجات الحرية	متوسط المبيعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1.62	3	0.54	2.21	*0.08
67.12	274	0.24		
68.75	277			

* غير دالة إحصائياً

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي (جدول 17) عدم وجود فروق ذات دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد الدراسة من فئات السنة الدراسية الأربع نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة في السنة الأولى (3.73)، وللطلبة في السنة الثانية (3.66)، ولزملائهم في السنة الثالثة (3.52)، ولزملائهم في السنة الرابعة (3.64)، حيث كانت قيمة ف (2.21)، ومستوى الدلالة (0.08)، ويعني هذا أن اتجاهات أفراد الدراسة نحو استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي متماثلة بغض النظر عن سنوات دراستهم.

3- التخصص:

وهذا ما أشارت إليه الفقرات الأربع (39,36,37,35) التي حازت على المراتب الأربع الأولى في الجدول (14)، وبدرجات تقدير مرتفعة، وهي على التوالي: أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام للحصول على المعلومات، وأن مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام للحصول على المعلومات الحديثة الفورية، وأن استرجاع المعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي سهل، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل المعلومات مع الآخرين. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسات كل من المساعيد (2016)، والشوابكة والفاضل (2015)، وأبو صعيلىك والزبون (2005) التي أشارت إلى أن اتجاهات أفرادها نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية-التعلمية كانت بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة هارت وزملائه (Hurt, etal, 2012)، ودراسة فالنزويلا وزملائه (Valenzuela, Park, and kee, 2009) اللتين أظهرتا اتجاهات إيجابية عالية نحو استخدام الفيسبوك كأداة للاتصال، وجماعات النقاش بين طلبة الجامعة أفراد الدراسة.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تعزى لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، والجدول (15-19) تبين ذلك.

1- الجنس:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات كل من الذكور والإناث من أفراد الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، استخدم اختبار (ت)، والجدول (15) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (15) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	33	276	3.59	0.42	0.65	*0.51
إناث	245		3.65	0.50		

* غير دالة إحصائياً.

تبين نتائج اختبار (ت) جدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي للذكور (3.59)، والمتوسط الحسابي للإناث (3.65)، على اتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، حيث كانت قيمة ت

متكاملة شاملة للتعلم الإلكتروني، تركز من خلالها على ربط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات الأخرى بالعملية التعليمية - التعليمية، مما يؤدي إلى زيادة وعي الطلبة بأهمية استخدام هذه المواقع في حياتهم الأكاديمية، والارتقاء بتحصيلهم الدراسي.

2- بما أن الذكور من أفراد الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات أكثر من الإناث، لذلك توصي الدراسة بضرورة زيادة توعية الإناث بأهمية هذه المواقع كمصادر للمعلومات في حياتهن الأكاديمية، وذلك من خلال إعداد دورات تدريبية وورش عمل لهن في هذا المجال، مما يؤدي إلى زيادة استخدامهن لهذه المواقع، ومن ثمَّ الارتقاء بتحصيلهن الدراسي.

3- بما أن الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة أفراد الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات كانت متوسطة، توصي الدراسي بضرورة أن تقوم كلية العلوم التربوية بإعداد ورش تدريبية ومحاضرات توعوية لطلبتهم، وبخاصة طلبة قسم معلم صف بأهمية هذه المواقع في استرجاع المعلومات الحديثة، وتبادلها مع زملائهم، والإفادة منها في زيادة تحصيلهم الدراسي، مما يؤدي إلى تحسين اتجاهاتهم نحوها.

4- أن تعمل كلية العلوم التربوية ممثلة بأقسامها على إعادة هيكلة خططها الدراسية لتشمل تدريبات عملية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في استرجاع المعلومات المطلوبة، والإفادة منها، وحث أعضاء هيئة التدريس على التأكيد على ضرورة استخدام الطلبة لهذه المواقع، مما يؤدي إلى زيادة استخدام الطلبة لهذه المواقع وتحسين اتجاهاتهم نحوها.

5- أن يكون هناك دراسات مستقبلية تتعلق باستخدامات طلبة البكالوريوس لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحصيلهم الدراسي، وللوهاتف الذكية كأدوات لاسترجاع المعلومات، وأخرى بواقع استخدامات طلبة الدراسات العليا لهذه المواقع في بحثهم العلمية.

المراجع

- 1- بوعزة، عبد المجيد صالح، (2006). المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر وآفاق المستقبل. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ص9.
- 2- الطيبي، محمد عبد الإله عناز، وحمائل، حسين جاد الله، (2016). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. في: مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي نحو التنافسية العالمية، الجامعة الأردنية، وجامعة الزرقاء، 11-12/5/2016، ص98.
- 3- ساري، حلمي خسر، (2009). ثقافة الإنترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي. عمان: وزارة الثقافة، ص17.

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لفئات التخصص (معلم صف، وعلم المكتبات والمعلومات، ورياض أطفال) لاتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، والجدولان (18، 19) يبينان ذلك. الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة لاتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حسب متغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معلم صف	140	3.66	0.46
علم مكتبات ومعلومات	65	3.67	0.44
رياض أطفال	73	3.58	0.56

يبين جدول (18) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة قسم معلم صف (3.66) نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، ومتوسطات زملائهم في قسم علم المكتبات والمعلومات (3.67)، وأولئك في قسم رياض الاطفال (3.58)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$)، استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (19) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (20): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بينالمتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد الدراسة نحواستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات بحسب متغير التخصص.

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ق.	مستوى الدلالة
36.	2	18.	73.	*.47
68.38	275	.24		
68.75	277			

*غير دالة إحصائياً.

يبين تحليل التباين الأحادي (جدول 19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد الدراسة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات بحسب متغير التخصص. وقد يعلل ذلك بأنهم يعيشون البيئة الأكاديمية ذاتها، ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراضهم المختلفة ومنها الأكاديمية، ويتعرضون للمتطلبات المعلوماتية ذاتها، وعليه فإنه من المنطق أن يكونوا متماثلين في اتجاهاتهم بغض النظر عن تخصصهم.

التوصيات

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بالآتي:
- 1- بما أن الدرجة الكلية لتقديرات الطلبة أفراد الدراسة لواقع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات كانت متوسطة، لذلك توصي الدراسة بضرورة أن تقوم جامعة الزرقاء بعامه، وكلية العلوم التربوية بخاصة بتطوير استراتيجية

- 4- عوض، حسني، (2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب: تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً. في: أعمال مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين، 2011/9/26.
- 5- عبد القوي، محمود حمدي، (2009). دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر "الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، 3، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 1552.
- 6- كمال، هناء، (2009). الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص 43.
- 7- بومشظة، نوال، (2015). دور المجموعات الأكاديمية على موقع الفيسبوك في تحقيق التعليم الإلكتروني التشاركي: (دراسة تحليلية). في: المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية "التربية في بيئة رقمية متجددة"، جامعة الزرقاء، 6-2015/5/7، ج1، ص 321.
- 8- السالمي، جمال بن مطر بن يوسف، (2015). استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. في: المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية "التربية في بيئة رقمية متجددة"، جامعة الزرقاء، 6-2015/5/7، ج1، ص 160.
- 9- لطفي، علي، وقشمر، داود، (2017). تفعيل التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بالمدارس الحكومية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر معلمي وطلبة الصف العاشر الأساسي، في: المؤتمر العلمي العربي الخامس لأبحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي" التعليم ووسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات"، المؤسسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية بالتعاون مع الجامعة الأردنية، 2، آب، 2016. عمان: الوراق، ص 98.
- 10- شقرة، علي، (2014). الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة، ص 28.
- 11- النجار، رضا، وناجي، جمال الدين، (2015). تكنولوجيا المعلومات والاتصال: الفرص الجديدة المتاحة لوسائل الإعلام بالمغرب العربي، قمة مجتمع المعلومات (اليونسكو)، تونس نوفمبر 2005، ص 118.
- 12- همشري، عمر أحمد، (2008). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء، ص 115.
- 13- Feldman, Robert S. (2001). Social Psychology. (3rd). New Jersey: Prentice-Hall, p.
- 14- المساعيد، مشرف عواد طعيمس، (2016). واقع استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أساليب علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية الحكومية لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 15- العمران، محمد بن إبراهيم، (2015). استخدام الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات واسترجاعها. في: المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية " التربية في بيئة رقمية متجددة"، جامعة الزرقاء، 6-2015/5/7، ص 445-506.
- 16- الشوابكة، يونس، والفاضل، مها، (2015). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، بحث مقبول للنشر.
- 17- البلوشي، مدين، (2014). استخدامات طلبة الجامعات العمانية للواتس أب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- 18- العنيزي، يوسف والمجادي، حياة، (2013). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك، والتويتر" لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. مجلة كلية التربية بأسبوط، 29(2): 350-396.
- 19- الهزاني، نورة سعيد، (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (33): 129-164.
- 20- أبو صعيليك، ضيف الله، والزبون، محمد، (2013). أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن ودورها في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم. مؤتم للبحوث والدراسات، 28(7): 323-358.

English References:

- 21- Knight – Mccord, Jasmine, etal. (2016). What Social Media Sites Do CollegeStudents Use Most? Journal of Undergraduate Ethnic Minority Psychology, (2): 21-26.
- 22- Sponcil, Megan, and Gitimu, Priscila. (2013). Use of Social Media by College Students:Relationship to Communication and Self – Concept. Journal of Technology Research, 4: 1-13.
- 23- Hurt, Nicole E, etal.(2012). The "Facebook" Effect: College Students, Perceptions ofOnline Discussion in the Age of Social Networking. International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 6(2): 1_24. Retrieved on

- 2- Al-Titi, Muhammad Abdul-Ilah Anaz, and Hamail, Hussein Jadallah, (2016). The Reality Of E-Learning in Palestinian Universities in the Light of the Management of Knowledge from the Point of View of Faculty Members. In: Higher Education Conference in the Arab World Towards Global Competitiveness, University of Jordan, and Zarqa University, 11-12 / 5/2016, p. 98.
 - 3- Sari, Hilmi Khasr (2009). Internet Culture: A Study in Social Communication. Amman: Ministry of Culture, p. 17
 - 4- Awad, Hosni, (2011). The impact of social networking sites on the development of social responsibility among young people: the experience of a model youth council. In: Proceedings of the Conference on Community Responsibility for Palestinian Universities, Al-Quds Open University, Nablus, Palestine, 26/9/2011.
 - 5- Abdel-Qawi, Mahmoud Hamdi, (2009). The Role of Alternative Media in Activating Political Participation among Youth, The Fifteenth International Scientific Conference "Media and Reform: Reality and Challenges,
 - 11- Al Najjar, Rida, and Naji, Jamal al-Din, (2015). Information and Communication Technologies: New Opportunities for Media in the Arab Maghreb, Summit of the Information Society (UNESCO), Tunis, November 2005, p. 118.
 - 12- Hamshari, Omar Ahmed, (2008). Introduction to Library and Information Science. Amman: Dar Safa, p. 115.
 - 13- Feldman, Robert S. (2001). Social Psychology. (3rd). New Jersey: Prentice- Hall, p. 15th
 - 14- Al-Masa'eed, Supervisor Awad Ta'imis, (2016). The reality of the use of students and faculty members in the libraries and information science departments in Jordanian public universities for social networking sites as sources of information and their attitudes towards them. Unpublished master thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
 - 15- Al-Omran, Mohammed bin Ibrahim, (2015). Use smart phones to search for and retrieve information. In: 6th International Conference of the Faculty of Educational Sciences "Education in a Renewable Digital Environment", Zarqa University, 6-7 / 5/2015, pp. 454-506.
 - 16- Al-Shawabke, Yunus, and Al-Fadel, Maha, (2015). Jordan University Students' Attitudes toward Social Networking Sites as Sources of Information in the Educational Process. Journal of Libraries, Information and Documentation in the Arab World.
 - 17- Al Balochi, Madin, (2014). Applications of Omani University Students to Watts AB and its Effect on their Achievement, Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
 - 6/6/2019, From: <http://doi.org/10.20429/ijstol.2012.060210>.
 - 24- Valenzuela, Sebastian, Park, Namsu, and kee, Kerk F. (2009). Is there Social Capital in a Social Network Site?: Facebook Use and College Students, Life Satisfaction, Trust, and Participation Journal of Computer- Mediated communication. 14: 875-901.
 - 25- Ellison, Nicole B, Stenfield, Charles and Lampe, Cliff. (2007). The Benefits of Facebook "Friends": Social Capital and College Students Use of Online Social Network Sites. Journal of Computer – Mediated Communication, 12: 1143-1168
 - Karbiniski, Aren. (2010). Facebook and Technology Revolution. N.Y: Spectrum Pub.
- Translated References:**
- 1- Bouazza, Abdel Majid Saleh, (2006). Digital Libraries: Challenges of the Present and Future Prospects. Riyadh: King Fahd National Library, p. 9
 - 3C, Faculty of Information, Cairo University, p. 1552
 - 6- Kamal, Hana, (2009). Psychological and Social Effects of Egyptian Public Exposure to the Internet, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Media, Cairo University, Egypt, p. 43.
 - 7- Bomishtah, Nawal, (2015). Role of academic groups on Facebook in the achievement of participatory e-learning: (Analytical study). In: 6th International Conference of the Faculty of Educational Sciences "Education in a Renewable Digital Environment", Zarqa University, 6-7 / 5/2015, c1, p. 321.
 - 8- Al-Salami, Jamal bin Matar bin Yusuf, (2015). The Use of Faculty Members at the Faculty of Arts and Social Sciences at Sultan Qaboos University for ICT Applications in the Educational Process. In: 6th International Conference of the Faculty of Educational Sciences "Education in a Renewable Digital Environment", Zarqa University, 6-7 / 5/2015, c1, p 160.
 - 9- Lutfi, Ali, and Qashmur, Dawood, (2017). To activate the modern educational techniques and the difficulties faced by the public schools in Qalqilya from the point of view of teachers and students in the tenth grade, in the fifth Arab scientific conference for excellence and research in the Arab world "Education and ICT", in cooperation with the University of Jordan , 2 August 2016. Amman: Al-Warraq, p. 98.
 - 10- Shakra, Ali, (2014). New media: social networks. Amman: Dar Osama, p. 28

- Most? Journal of Under Ethnicity Minority Psychology, (2): 21-26.
- 22- Sponcil, Megan, and Gitimu, Priscila. (2013). Use of Social Media by College Students: Relationship to Communication and Self - Concept. Journal of Technology Research, 4: 1-13.
- 23- Hurt, Nicole E, et al. (2012). The "Facebook" Effect: College Students, Perceptions of Online Discussion in the Age of Social Networking. International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 6 (2): 1_24. Retrieved on 6/6/2019, From: <http://doi.org/10.20429/ijstol> 2012 060210.
- 24- Valenzuela, Sebastian, Park, Namsu, and kee, Kerk F. (2009). Is there Social Capital in a Social Network Site? Facebook Use and College Students, Life Satisfaction, Trust, and Participation Journal of Computer-Mediated communication. 14: 875-901.
- 25- Ellison, Nicole B, Stenfield, Charles and Lampe, Cliff. (2007). The Benefits of Facebook "Friends": Social Capital and College Students Use of Online Social Network Sites.
- 18- Al-Enezi, Youssef and Al-Majadi, Hayat, (2013). The use of social networking sites "Facebook, Twitter" for students of the Faculty of Basic Education in Kuwait towards mathematics. Journal of Faculty of Education, Assiut, 29 (2): 350-396.
- 19- Al Hazani, Nora Said, (2013). The Effectiveness of Electronic Social Networks in Developing the Process of Teaching and Learning among Students of the Faculty of Education at King Saud University. International Journal of Educational Research, (33): 129-164.
- 20- Abu Saileik, Daifallah, and the customer, Mohammed, (2013). The Impact of Electronic Social Networks on the Attitudes of University Students in Jordan and Their Role in the Development of their Balanced Personality. Mu'tah Research and Studies, 28 (7): 323-358.
- 21- Knight - Mccord, Jasmine, etal. (2016). What Social Media Sites Do CollegeStudents Use